[246] عزوجل في يومك هذا بالفرج ؟ فقال: أجل إني صليت المفروضة وسجدت و غفوت في سجودي فرأيت رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا موسى أتحب أن تطلق ؟ فقلت: نعم يارسول ا صلى ا عليه وآله فقال: ادع بهذه الدعاء (1) ثم ذكر الدعاء فلقد دعوت به ورسول ا يلقنيه حتى سمعتك، فقلت: قد استجاب ا فيك، ثم قلت له ما أمرني به الرشيد وأعطيته ذلك (2). 53 - كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن مسافر قال: أمر أبو إبراهيم عليه السلام حين اخرج به أبا الحسن أن ينام على بابه في كل ليلة أبدا ماكان حيا إلى أن يأتيه خبره. قال: فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهيلز ثم يأتي بعد العشاء فينام، فإذا أصبح انصرف إلى منزله، قال: فمكث على هذه الحال أربع سنين، فلما كان ليلة من الليالي أبطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم من إبطائه. فلما كان من الغد أتى الدار ودخل إلى العيال وقصد إلى ام أحمد فقال لها: هاتي الذي أودعك أبي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت: مات وا سيدي فكفها وقال لها: لا تكلمي بشئ ولا تظهريه حتى يجئ الخبر إلى الوالي، فأخرجت إليه سفطا وألفي دينار أو أربعة آلاف دينار فدفعت ذلك أجمع إليه دون غيره. وقالت: إنه قال لي فيما بيني وبينه - وكانت أثيرة عنده - احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها أحدا حتى أموت، فإذا مضيت فمن أتاك من ولدي

---

(1) الدعاء المذكور هو " يا سابغ النعم، يا دافع النقم يابارى النسم، يا مجلى الهمم، يا مغشى الظلم، يا كاشف الضر والالم، يا ذا الجود والكرم، ويا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت، ويا محيى العظام وهى رميم ومنشئها بعد الموت، صل على محمد وآل محمد واجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام ". كما في مهج الدعوات ص 247. (2) مهج الدعوات ص 245.